

# شرح متممة التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية - للدكتور علي زين العابدين الحسيني - الدرس 1)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين ونشرع باذن الله تعالى مستعينين به بالتعليق على هذه الرسالة اللطيف في حجمها الكبير الكبيرة في مسائلها - [00:00:23](#)

المسماة بالمتممة او متممة التحفة السنية في احوال الورثة الاربعينية واصل هذه الرسالة هي التحفة السنية في احوال الورثة الاربعينية. هذه رسالة للعلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:51](#)

المتوفى في سنة الف وثلثمائة وتسعة وتسعين من الهجرة وهو صاحب كتاب التقريرات السمية على المنظومة البيقونية. الذي ختمناه قريبا واختبرنا فيه هذا اليوم وهذا من محاسن الاتفاق ثم جاء - [00:01:15](#)

الدكتور الفاضل العالم الدكتور علي زين العابدين الحسيني حفظه الله تعالى ونفع به فكتب متممة لهذه الرسالة وقدم له عدد من اهل العلم الفضلاء وهذه رسالة جديرة ان الطالب يقف عليها كثيرا - [00:01:41](#)

ويعيد النظر فيها مرة بعد مرة لما تضمنته من مسائل ربما لا تجدها في كثير من الحواشي الا متفرقة هنا وهناك. فهو جمعها ورتبها وهذبها. في هذه الرسالة التي يمكن ان توصف بانها لطيفة الحجم لكنها كبيرة المعنى - [00:02:05](#)

فقال رحمه الله تعالى طبعاً آآ الشيخ الدكتور علي زين العابدين حي يرزق وهو لا زال شاباً متعاً الله بالعافية ويقيم مصري ازهري مقيم في ماليزيا يقول حفظه الله تعالى اذا قلت رحمه الله فهو - [00:02:32](#)

دعاء له بالرحمة ويصح ان ندعو له بالرحمة وبالحفظ وبغير ذلك من امور الخير قال حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الوهاب المنان المنعم علينا بنعمة الاسلام والايمان - [00:02:55](#)

وعادة اهل العلم بارك الله فيكم انهم احيانا يفتتحون بحمد الله سبحانه وتعالى ويذكرون اسم الوهاب. واسم المنعم لانهم يؤملون من الله سبحانه وتعالى ان يفتح لهم انواع المواهب وان ينعم عليهم بانواع النعم الظاهرة والباطنة الحسية والمعنوية - [00:03:13](#)

فقال الحمد لله الوهاب المنان المنعم علينا بنعمة الاسلام والايمان والصلاة والسلام على سيدنا محمد منبع العلم والرسالة وعلى اله المطهرين وصحابته الوارثين لاحكام شريعته الى يوم الدين وفي كونه - [00:03:43](#)

وصحابته الوارثين ما يسمى ببراعة الاستهلال وهو ان يذكر المتكلم في مفتتح كلامه بما يدل على المقصود قال اما بعد واما بعد فصل الخطاب يؤتى به للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر - [00:04:08](#)

فيقول اقل عباد الله علما وعملا واكثرهم تقصيرا وزللا. وهذا من الكاتب حفظه الله للنفس وتواضع وبالتواضع يزداد العبد رفعة عند المولى سبحانه وتعالى قال هنا فيقول اقل عباد الله علما وعملا واكثرهم تقصيرا وزللا علي زين العابدين ذو الحسينين الازهري - [00:04:31](#)

هذه روضة ندية وجرة بهية في علم الفرائض متممة لمسائل التحفة السنية لشيخ مشائخنا العلامة الفقيه حسن بن محمد المشاط المكي لخصتها لنفسي وامثالي من القاصرين وهذا ايضا فيه هضم للنفس - [00:05:03](#)

قال تبصرة للمتوسطين وتذكرة للمنتهين وعادت المتون بارك الله فيكم عادة المتون. انها تكون نافعة للمهتدين في الدراسة وتكون نافعة للمنتهي لانها تجمع امهات المسائل تجمع امهات المسائل في مقرر - [00:05:25](#)

صغير الحجم وهذا التواضع الذي ذكره الناظم هنا يذكرني بما افتتح به العلامة ابن رسلان رحمه الله تعالى صفوة الزبد فانه قال في مقدمتها يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدي الرجال - [00:05:52](#)

قال الشراح هذا البيت فيه تواضع كأن العلامة ابن رسلان رحمه الله تعالى يريد ان يقول انا اكتب علما للصغار فقط اما الكبار العلماء الذين قد ارتفع شأنهم في العلم فمثلي لا يؤلف لهم - [00:06:17](#)

انما انا اؤلف للصغار المبتدئين في الطلب فقال يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدي الرجال. لم يقل هذه نافعة للمنتهين. لم يقل هذه نافعة للمتوسطين. هذه نافعة لمن قد يعني - [00:06:35](#)

خاضوا غمار بحار الفقه لا لم يقل هذا. وانما تواضع فقال يسهل حفظها على الاطفال نافعة للرجال والتواضع من اسباب قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لاحظ معي قول سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام لما قال له ابوه سيدنا ابراهيم - [00:06:54](#)

يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ايش قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين من الصابرين هذه كلمة توحى بالتواضع والانكسار ولم يقل ستجدني - [00:07:22](#)

صابرا وانما اتى بالمشيئة ان شاء الله ثم جعل نفسه من جملة الصابرين. واحد من الصابرين. ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفق للصبر واضح؟ ولذلك بارك الله فيكم كلما ازداد العبد تواضعا - [00:07:44](#)

زاد قبولاً وانتفع الناس بعلمه ونحسب المؤلف من هؤلاء. فقال هنا وتذكرة للمنتهين وعدة للنابهين. النابه الفطن الذكي وعمدة للمدرسين اي يحتاج المدرس لهذه الرسالة ايضا في اعداد الدرس والتحضير - [00:08:04](#)

قال راجيا من الله تعالى ان يجعل لها القبول لتكون لما فوقها سلم الوصول. امين المقدمة. هذه المقدمة تكلم فيها حفظه الله تعالى ونفع بعلمه حول المبادئ العشرة لعلم المواريث - [00:08:26](#)

وهل يسمى علم المواريث او يسمى علم الفرائض ما رأيكم؟ هل نسميه علم المواريث او نسميه علم الفرائض ها سيأتي بعد قليل يصح ان يسمى علم المواريث ويصح ان يسمى علم الفرائض - [00:08:48](#)

فقال المقدمة هذي المقدمة سيتكلم حول المبادئ العشرة لهذا العلم فاول شيء تكلم عليه تعريف علم الفرائض ما هو فقال علم الفرائض هو الفقه المتعلق بالارث ومعرفة الحساب الموصل الى معرفة ذلك - [00:09:04](#)

ومعرفة قدر الواجب من التركة لكل ذي حق معرفة عفوا الفرائض هو الفقه المتعلق بالارث. الفقه المتعلق بالارث ومعرفة الحساب. اذا معرفة الحساب جزء من علم الفرائض معرفة الحساب جزء من علم الفرائض. قال ومعرفة الحساب الموصل الى معرفة ذلك - [00:09:27](#)

ومعرفة القدر الواجب لكل وارث من التركة ويمكن ان تعرف الفرائض بتعريف مختصر يسهل حفظه عليك فتقول ان علم الفرائض هو معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث - [00:09:58](#)

ايش هو الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث فهتمت هذا هو علم الفرض باختصار. واذا حفظت هذا - [00:10:25](#)

فهذا افضل جيد؟ واذا اردت تعريفا سلسا تفهمه جيدا وتشرحه للمبتدئين من الطلاب فقل الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث. طيب هذا الذي يرث تعرف ايضا مقدار ما لك لو ارث منهم - [00:10:48](#)

كم مقدار ما يرث فلان؟ وكم مقدار ما يرث فلان؟ وكم مقدار ما يرث فلان فهمنا؟ اذا ما هو علم الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث. جيد؟ طيب. وموضوعه هذا العلم عن اي - [00:11:10](#)

في موضوع يتكلم موضوع هذا العلم هو التركات والتركات اي ما يتركه ويخلفه الميت من مال او حق اذا موضوع علم الفرائض ما هو؟ التركات ما هي التركات ما المراد بالتركة؟ ها - [00:11:34](#)

قلنا المراد ما يتركه ما يخلفه الميت من مال او حق. نعم ولذلك قال هنا وموضوعه التركات من حيث قسمة من حيث قسمتها وبيان نصيب كل وارث منها من حيث القسمة - [00:11:58](#)

ومن حيث بيان نصيب كل وارث منها. هذا كم يستحق من التركة البنت تستحق نسبة تركة الزوجة تستحق الثمن الام تستحق السدس. واضح واضعه من الذي وضع لنا هذا العلم؟ علم الفرائض - [00:12:20](#)  
مم من الذي وضعه لنا الله عز وجل وبعض العلماء يقول ان الذي وضعه هو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم النبي عليه الصلاة والسلام ايضا مشرع وبعض العلماء يقول ان الذي وضعه الائمة المجتهدون. نعم - [00:12:41](#)  
باستقراء الشريعة اذا كل هذه الاقوال ليس بينها تضاد ليس بينها اختلاف يمكن ان تقول ان الذي وضع علم الفرائض هو المولى عز وجل ويمكن ان تقول انه النبي صلى الله عليه واله وسلم ويمكن ان تقول ان الذي وضع علم الفرائض هم الائمة المجتهدون - [00:12:59](#)

فقال هنا وواضعه هو الله سبحانه وتعالى. كيف كيف الله عز وجل وضع هذا العلم بين ذلك؟ قال حيث بين سبحانه انواع الارث فهناك ارث بينه القرآن هو الارث بالفرض - [00:13:21](#)  
وهناك ارث بينه القرآن هو الارث بالتعصيب. فالله عز وجل بين الارث بالفرض والارث بالتعصيب قال حيث بين سبحانه انواع الارث واحد وبين سبحانه غالب من يرث بكل نوع. بين الله عز وجل من الذي يرث بالفرض - [00:13:41](#)  
وبين الله عز وجل من الذي يرث بالتعصيب واضح لكن لاحظ معي دقة الكاتب دقة المؤلف ايش قال؟ وغالب من يرث اي وبين الله غالب من يرث ولم يقل كل من يرث - [00:14:05](#)  
لان هنالك بعض الورثة لم يذكروا في القرآن الكريم من يذكر لي منكم مثالا ونعطيهم هدية تمام اللي هو احد الورثة الذين جاء توريثهم بالسنة ولم يذكروا في القرآن الكريم - [00:14:24](#)

مم من من؟ من يعطيني مثال لو ارث انظر انظروا اصحاب الاونلاين هذا في احد منهم يجيب ما في احد لا يريدون الشوكولاته سيأخذوا معنا. من يعطيني مثالا لو ارث جاء توريثه بالسنة. ولم يرد في القرآن الكريم من؟ من؟ من؟ كنزي - [00:14:42](#)  
بسم الله الغرايين جيد لكن انا اريد اسم الوارث من هذا الوالد؟ ها الجدة الجدة لم يأتي ميراثها في القرآن الكريم ولذلك خفي حكمها على كبار الصحابة رضي الله عنهم - [00:15:07](#)  
واضح؟ لكن جاء توريثها بالسنة النبوية. جيد. احسنت يمكن ان توصل اليه قال هنا قال وغالب وغالب من يرث بكل نوع ايش معنى ما المراد بقوله بكل نوع؟ اي وغالب من يرث بالفرض وغالب من يرث بالتعصيب - [00:15:26](#)  
ومقدار شاف ومقدار هذا معطوف معطوف على ايش ومقدار بالنصب. معطوف على ايش؟ على انواع. ها اربط الكلام. اربط الكلام. افهم وواضعه هو الله سبحانه وتعالى حيث بين سبحانه ثلاثة اشياء - [00:15:48](#)

بين كم اشياء واحد انواع الارث اثنين وغالب من يرث وغالب بين غالب من يرث من كل بكل نوع. الثالث قال ومقدار نصيب كل منهم جيد طيب اذا قوله ومقدار معطوف على ماذا - [00:16:09](#)

هم؟ على انواع احسنتم على انواع طب وحكمه ما حكم تعلم علم الفرائض ما حكم تعلم علم الفرائض قال وحكمه ذكر المؤلف حفظه الله الحكم من جهتين من جهة العمل بعلم الفرائض - [00:16:35](#)

ومن جهة التعلم اما من جهة العمل فالعمل بعلم الفرائض واجب العمل به اي انك تقسم التركات بموجب ما تعلمت في بعلم الفرائض هذا واجب واضح؟ لكن تعلمه من جهة التعلم فقط قال لك هذا - [00:17:02](#)  
في الاصل يكون فرض كفاية وقد يكون فرض عين وديكا تأمل في كلامه قال وحكمه العمل بالفرائض واجب عند التوارث. هذا من جهة العمل العمل بالفرائض واجب عند التوارث. هذا من جهة العمل - [00:17:28](#)

واما تعلمه هذا من جهة التعلم. واما تعلمه ففرض عين على من يبين الميراث من كان يبين الميراث فهذا فرض عين عليه وفرض كفاية على غيره وفرض كفاية على غيره. واضح؟ ولذلك اليوم اذا تعلمتم انتم علم الفرائض فانكم تسقطون الائم والحر -

من لم يتعلم علم الفراغ في هذه المنطقة. واضح؟ قال هنا ومسائله مسائل هذا العلم ما يذكر في كل باب من تفصيل المواريث مثلا يذكر في باب اصحاب النصف اصحاب النصف خمسة - [00:18:21](#)

يذكر في باب اصحاب الثلثين اصحاب الثلثين اربعة ولهم شروط اصحاب الثلث اثنان ولهم شروط اصحاب السدس سبعة ولهم شروط صح يذكر في باب الجد والاخوة تفاصيل وحالات تذكر بعض المسائل مثل المسألة المشتركة والاكدرية - [00:18:47](#) والغراوين وقس على هذا اذا هذه المسائل اذا هذه المسائل التي تذكر تفصيلا في كل باب هي مسائل هذا العلم. قال ومسائله ما يذكر في كل باب من تفاصيل المواريث. بسم الله - [00:19:15](#)

كقولنا مثال لمسائل علم الفرائض الورثة اقسام قسم يرث بالفرد فقط مثل من الزوج قال اخ لاهم الزوج هو الاخ لام لا يرثون الا بالفرض. ليسوا من اهل التعصيب - [00:19:34](#)

صح؟ هذا القسم الاول قال قسم يرث بالفرد عفو هنا تمم الكلام. قال قسم يرث بالفرد والتعصيب كالاب. وايضا الجد. الاب والجد يرثون بالفرد والتعصيب تمام؟ وانتم قد درستهم فيما مر في الايام الماضية ان الاب والجد لهم ثلاثة احوال - [00:20:01](#) سنذكرها ان شاء الله في الدروس القادمة فلن نطيل المقام الان القسم الاول من يرث بالفرض والتعصيب. القسم الثاني من يرث بالفرض فقط لا يرث بالتعصيب. من ومن؟ الزوج والاخ لام. يرثون بالفرض فقط - [00:20:26](#)

الزوج فرضه اما الزوج فرضوه اما النصف واما الربع. والاخ لام فرضه اما اما السدس واما الثلث. صح ولا لا؟ احسنتم قال وقسم يرث بالتعصيب فقط اي لا يرث بالفرض. من هذا - [00:20:43](#)

الابن يرث بالتعصيب فقط. فصارت الاقسام كم ثلاثة وفضله ما فضل هذا العلم قال وفضله جزيل فضله مبتدأ جزيل خبر ما معنى جزيل عظيم فضله جزيل اي عظيم. لماذا ذكر لذلك ثلاثة اسباب. لماذا فضل تعلمه جزيل عظيم ذكر كم اسباب؟ ثلاث - [00:21:06](#) قال لما لام للتعليم لما قيل انه نصف العلم قيل انه نصف العلم هذا في الحقيقة جاء في حديث رواه الامام ابن ماجة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض فانها نصف العلم - [00:21:43](#)

تعلموا الفرائض فانها نصف العلم السؤال لماذا كانت الفرائض نصف العلم الجواب قال بعض العلماء لان الانسان له حالتان حالة الحياة وحالة الموت ومن اعظم الاحكام التي تتعلق بحالة الموت احكام المواريث - [00:22:09](#)

من هنا كانت المواريث نصف العلم فهمت ولا لا مرة اخرى قال السبب الاول من اسباب كون علم الفرائض فضله جزيل. السبب الاول لما قيل. ولاحظ معي ان الدكتور قال لما قيل اشارة الى ان في الحديث ضعف - [00:22:42](#)

ولو كان جازما لذكر الحديث بذاته قال لما قيل انه نصف العلم. يشير الى الحديث الذي رواه الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض فانها نصف العلم - [00:23:10](#)

لماذا كانت الفرائض نصف العلم الجواب لان الانسان له حالتان حالة حياة وحالة موت ومن اعظم الاحكام التي تتعلق بالانسان حالة الموت احكام المواريث التي تدرس متى او اين تدرس في علم الفرائض - [00:23:30](#)

من هنا كان علم الفرائض نصف العلم وازيدك فائدة بعض العلماء استنبط من هذا الحديث مناسبة ان يذكر او ان تذكر احكام الفرائض في منتصف كتب الفقه يتكلمون على العبادات - [00:23:56](#)

ثم المعاملات ثم الفرائض في الوسط ثم الفقه الاسرة نكاح ثم الربع الرابع الجنائيات والحدود الى اخره فيجعلون الفرائض في الوسط لماذا بعض العلماء جعل هذا الحديث هو المناسبة في كون الفرائض نصف العلم فجعلها في نصف او في منتصف ابواب - [00:24:18](#)

الفقه اتضح يا شيخ ولا لا اذا لو قلت لك ما فضل علم الفرائض؟ فالجواب فضله جزيل عظيم. لماذا؟ السبب الاول لما قيل انه نصف العلم السبب الثاني وقد تولى الله عز وجل تقديرها بنفسه. الله عز وجل بنفسه تولى الافتاء - [00:24:43](#)

افتي في مسائل فرائض صح اخر اية في سورة النساء ما هي يستفتونك ايش قل الله يفتيكم ان امرؤ هلك. صح؟ اذا الله عز وجل بنفسه يفتي في مسائل الفرائض - [00:25:10](#)

هذا يدل على شرف هذا العلم واضح يا استاذ رزق ولا لا؟ جيد؟ احسنت الثالث من اسباب فضل هذا العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعلمه وتعليمه - [00:25:34](#)

حث على تعلمه وتعليمه ومن ذلك الحديث الذي ذكرته لكم تعلموا الفرائض فانها نصف العلم في بعض الاحاديث اول علم ينسى اول علم ينسى وفي ذلك يقول صاحب الرحبية وان هذا العلم مخصوص بما - [00:25:53](#)  
قد شاع فيه عند كل العلماء بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد بانه اول علم يفقده في الارض حتى لا يكاد يوجد واضح بعض العلماء تساءل - [00:26:23](#)

لماذا علم الفرائض ينسى ولماذا كثير من طلبة العلم لا يحبون علم الفرائض صح تحبون علم الفرائض او انتم مكرهون على دراسته مكرهون صح تحبون علم الفرائض؟ جميل هذا على خلاف العادة - [00:26:48](#)  
تحبون بكرههم صح؟ على كل حال بعض العلماء قال بسبب ان هذا العلم يتوقف على مسائل الحساب في حساب رياضيات مسائل قسمة واضح فيشعر كثير من الطلاب بثقله فيفرون منه - [00:27:10](#)  
وبعض من يتعلمه لا يمارسه لو كان كل يوم يمارس كل يوم يجيب على المسائل واضح لا ينساه. بعض الطلاب لا يمارسه فينساه من هنا شعر كثير من طلاب العلم ان هذا العلم صعب - [00:27:34](#)

اذا هنا المؤلف حفظه الله ذكر ثلاثة اسباب لفضل علم الفرائض. اولا السبب الاول انه ايش؟ نصف العلم والثاني ان الله عز وجل بنفسه تولى بيان احكامه. والثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك على تعلمه وتعليمه - [00:27:51](#)  
بل والصحابة الكرام حثوا على تعلمه وتعليمه. وفي ذلك يقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض وقال تعلموا الفرائض فانها من دينكم وقال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:28:17](#)

اذا تعلم رجل منكم القرآن فليتعلم الفرائض اذا تعلمت القرآن فتعلم الفرائض. بسم الله قال هنا واعتنى السلف به وشغلوا اوقاتهم في تعلمه وتعليمه ومما يدل على علم ومما يدل على فضل علم الفرائض - [00:28:40](#)  
كل ما ورد في الدلالة على فضل علم الفقه فانه يدل على فاضل علمي فرائض بان علم الفرائض جزء من الفقه فكل ما يدل على فضل تعلم الفقه فانه يدل ايضا على فضل تعلم الفرائض - [00:29:03](#)

صح قال ونسبته الى غيره من العلوم. ما العلاقة بين علم الفرائض وغيره من العلوم هو احد العلوم الشرعية بل هو جزء من علم الفقه ولذلك العلاقة بين علم الفرائض - [00:29:27](#)

وعلم الفقه علاقة عموم وخصوص من اعم الفقه اعم او علم الفرائض عم. الفقه اعم واضح؟ ولذلك كل مسألة في علم الفرائض تعد مسألة فقهية صح الا ما كان يتعلق بالحساب - [00:29:45](#)

ممکن نستثني هذا وليس كل مسألة في الفقه مسألة فرضية جيد؟ فقال هنا ونسبته الى غيره انه من العلوم الشرعية وجزء من علم الفقه وغايته. ما معنى غايته ثمرته وغايته اىصال الحقوق الى ذويها من التركة. انك تعطي كل ذي حق حقه - [00:30:08](#)  
تعطي الزوجة حقها وتعطي البنت حقها وتعطي الام حقها وتعطي الجدة حقها وتعطي الاب حقه وتعطي بنت الابن حقها وتعطي كل ذي حق حقه من التركة والتركة ما خلفه الميت من مال او حق - [00:30:39](#)

التركة ما هي ما خلفه ما تركه الميت من مال من مال واضح. مال مثل ايش؟ دراهم دنانير بيت سيارة ارض ثياب تعرفون تعريف المال ما هو المال كل طاهر منتفع به - [00:31:01](#)

واضح اذا كل ما تركه الميت من مال هذا ايش يسمى؟ تركة. وايضا ما تركه الميت من حق يسمى تركة هابيل يقول اشرح لنا هذا ما معنى الحق اليس كذلك يا هبيل - [00:31:21](#)

ما معنى الحق ساشرح ذلك انتبه معي نحن درسنا في الفقه خاصة من حضر معنا مؤخرا دس فتح المعين انا مثلا لو قلت بعثك هذا الهاتف بالف دينار تمام قلت مثلا للاستاذ احد بعثك هذا الهاتف بالف دينار قال قبلت. وتم البيع بيني وبينه ولا زلنا في المجلس في مجلس العقد - [00:31:40](#)



هل يحق لي ان افسخ او لا متى فرقنا؟ يحل للفسخ او لا؟ يحل ويحل له ان يفسخ او لا يحل؟ يحل. هذا ماذا يسمى؟ خيار ماذا خيار المجلس نفترض انني ما زلت في المجلس - 00:32:09

وهو لا زال في المجلس وواحد منا مات. انا مت رحماني الله تمام؟ حقي في الخيار ينتقل الى من الى وارثه فابني مثلا يكون له الحق بامضاء العقد او فسخه - 00:32:29

الان ابني ماذا ورث هل ورث مالا او ورث حقا حقا ما هو الحق الذي ورثه؟ حق الخيار ورث حق الخيار فهتم علي ولا لا؟ اذا التركة ما هي ما تركه الميت ما خلفه الميت من مال - 00:32:53

او حق من مال واضح المال السيارة والبيت والثياب والدنانير والدراهم هذه اموال لكن الحق مثل حق الخيار ومثل حق القصاص ومثل حق الشفعة هذه حقوقه واليوم هناك ما يسمى بالحقوق الفكرية - 00:33:17

الفت كتابا ثم مؤلف الكتاب مات فان هذه الحقوق الفكرية لذلك المؤلف تنتقل الى من الى الورثة تكون جزءا من التركة قال هنا وغايته ايصال الحقوق الى ذويها من التركة - 00:33:40

وفائده ما معنى وغايته؟ ها ثمرة احسنتم ممتاز. وفائده الاقتدار على السهام لذويها ان تعرف السهام لاصحابها لذويها يعني لاصحابها ان تعرف هذا سهمه كم وهذا سهمه كم واستمداده. هذا العلم من اين يستمد - 00:34:01

هذا العلم من اين يستفاد؟ هذا العلم ما هي مصادره علم الفرائض من اين يأتي؟ اين مصادره من اين يستمد؟ قالوا واستمداده من الكتاب من القرآن الكريم والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - 00:34:28

ذكر كثيرا من احكام الفرائض في ثلاث ايات في ايتين متتاليتين في اول سورة النساء وفي اخر اية من سورة النساء واضح قال والسنة فهناك عدد من الاحاديث التي بينت - 00:34:50

احكام هذا العلم قال واجتماعات الصحابة ايضا قال واجتهاداتهم اي اجتهادات الصحابة وهنا في اشكال لطيف اجتهادات الصحابة هل تعد مصدرا في علم الفرائض او لا بالنسبة للمذهب الشافعية المعتمد ان قول الصحابي - 00:35:12

في الجديد ليس بحجة وبناء على هذا في ظني انه لا تكون اجتهادات الصحابة مصدرا من مصادر علم الفرائض لانه لا يحتج بقول الصحابي في معتمد المذهب وفي ذلك يقول الناظم رحمه الله - 00:35:41

ثم الصحابي قوله عن مذهبه. فهو على الجديد لا يحتج به وفي القديم حجة لما ورد في حقهم وطفوه فليرك حتى ان موافقة الامام الشافعي رحمه الله تعالى للصحابي الجليل سيدنا زيد ابن ثابت - 00:36:04

ليس موافقة تقليد له. وانما اجتهاد الامام الشافعي وافق اجتهاد زيد ابن ثابت. واضح هذا الكلام واجتهادهم هذا يحتاج اه الى ملاحظة بسيطة في ظني والله اعلم قد يكون عند الدكتور جواب على هذا - 00:36:26

اسمه هذا العلم ماذا يسمى يسمى علم الفرائض ويسمى علم الموارث لاحظ معي له اسمان نحن سندرس ان شاء الله ان الارث الارث ينقسم الى قسمين. ايش وايش اما فرض - 00:36:47

واما تعصيب فانت اذا سميت هذا العلم اذا سميت هذا العلم علم الفرائض فانك سميت به باحد القسمين من اقسام الارث فهتم ولا لا؟ اذا سميت هذا العلم بعلم الفرائض فانك سميت به باحد الجزئين - 00:37:10

من جزئي الارث فيكون تسميته بالفرائض فيها تغليب. من باب التغليب كما تقول مثلا الابوان. تقصد الاب والام كما تقول العميران تقصد ابا بكر وعمر من باب التغريب فتسميته الفرائض من باب التغليب - 00:37:36

ولو اردت تسمية جامعة ستقول علم الموارث واضح ولا لا اتضح الفرق بين تسميتين اذا تسميته بعلم الفرائض فيها تغريب بخلاف تسميته بعلم الموارث. ولذلك قال فضيلة المؤلف واسمه علم الفرائض هذا الاسم الاول ممكن تضعه هنا رقم واحد - 00:37:59

وهي تسمية له بالغلبة. ها فهتم الان ايش معنى الغلبة؟ ها من باب ايش من باب التغليب قال لان غالب الارث بالفرد اه اغلب الارث بالفرض اغلب الارث بالفرض. كل النساء يرثون بالفرض - 00:38:27

الا المعتقة وبعض الرجال يرثون بالفرض الزوج والاخ لام يرثون بالفرض. والاب والجد في بعض الحالات يرثون بالفرض قال هنا واما

الارث بالتعصيب فهو اقل ويسمى ايضا علم الميراث وهذه تسمية بالعموم. مم اتضح لماذا قال تسمية بالعموم. اه - [00:38:47](#)  
وله اسم ثالث يسمى علم التركات اذا اردت ان تضيف هذا الاسم اضفه لا تريد لا بأس اتركه تمام ولا لا؟ فيكون له كم اسماء ثلاثة علم  
الفرائض وهذا التسمية بالغلبة وعلم المواريث تسمية بالعموم او علم التركات هذه تسمية بالموضوع. لان موضوعه ماذا - [00:39:20](#)  
التركة. واش هي التركة؟ ما خلفه الميت من مال او حق. الشيوخ ولا لا؟ اه وبعدين قال والارث الان سيعرف لك الارث ما هو الارث  
قال والارث حق قابل للتجزء - [00:39:43](#)

حق يقبل التجزؤ. ما معنى يقبل التجزؤ يقبل التقسيم حق يقبل التقسيم يمكن ان يقسم الارث حق قابل للتجزؤ. يمكن ان يقسم بين  
عدد من الورثة الارث حق قابل للتجزؤ يثبت لمستحق من المستحق هذا - [00:40:06](#)

من المستحق؟ الوارث؟ حق قابل للتجزؤ يثبت لمستحق اي للوارث بعد موت من كان له ذلك الحق متى يثبت للوارث بعد موت  
المورث يثبت لمستحق بعد موت من كان له ذلك الحق - [00:40:35](#)

اذا مات الاب الذي كان له ذلك الحق ثبت الحق لمن؟ للمستحق من بعده وهم ورثة ذلك الاب ما اسباب هذا الثبوت لماذا يرث هذا  
الوارث من هذا المورث لاحت ثلاثة اسباب - [00:41:01](#)

اما لان بينهما قرابة كالأبوة والبنوة او لان بينهما نكاح كالزوجية يعني الزوج والزوجة واما لان بينهما ولاء فان السيد المعتقد يرث العبد  
المعتقد واضح ولا لا؟ وهذا سندرسه ان شاء الله عز وجل في الكلام على اسبابه - [00:41:24](#)

الإرسال وفي ذلك يقول الامام الرحابي رحمه الله اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن  
للمواريث سبب ثم قال الحقوق المتعلقة بالتركة خمسة. نقرأ هذا ونقف عندهم - [00:41:51](#)

حدث سهل بسيط ومر معكم قريبا في نهاية التدريب. فهو بالنسبة لكم مذاكرة. ليس شيئا جديدا وبالنسبة لآخوانكم الذين يحضرون  
الاولاين ايضا مذاكرة ربما سمعوا بعض الدروس نتكلم عن حقوق التركة - [00:42:18](#)

الحقوق المتعلقة بالتركة كم؟ خمسة مرتبة بحسب الاولوية ما الذي يقدم؟ يقدم كذا ثم كذا ثم كذا ثم كذا الاول الحقوق  
المتعلقة بعين التركة. الحقوق المتعلقة بايش؟ بعين التركة - [00:42:38](#)

متعلقة بايش؟ بعين التركة وظرب لها ثلاثة امثلة قال كالزكاة قال كالزكاة والجناية والرهن اذا هذا الحق مقدم اول الحقوق اول  
الحقوق الحق الذي يتعلق بعين التركة قال كالزكاة ما صورته - [00:43:07](#)

انتبه معي مات شخص ومعه اربعون رأسا من الغنم هل تجب عليه الزكاة او لا تجب؟ ما نصاب الغنم اربعون فهذا الشخص مات ومعه  
اربعون رأسا من الغنم لم يخرج زكاتها - [00:43:36](#)

اول شيء نبدأ اننا نخرج شاة من هذه الاربعين قبل تجهيز الميت واضح ولا لا؟ قبل تجهيز الميت هذا الحق المقدم. في تفاصيل هل  
يكون وجوبا مقدما ندبا. واضح؟ هذا نتركه في المطولات - [00:44:01](#)

تمام لكن الحق الاول ما تعلق بعين التركة. لماذا؟ لان هذا الحق الزكاة تعلق بعين التركة. ما هي التركة الان؟ ما هي التركة الان لاغانم  
فهذا الحق تعلق بعين التركة. اذا يقدم. هذا مثال ايش - [00:44:25](#)

الزكاة. المثال الثاني الجناية شخص عنده عبد وعبداه قام بجناية اعتدى على اخر اما اعتدى خطأ او شبه عمد او اعتدى عمدا وعفي  
عنه الى المال واضح فاول شيء مات هذا السيد مات هذا السيد اول شيء ماذا نفعل؟ بعد موت السيد - [00:44:46](#)

ننظر في هذه الجناية اما ان يباع العبد واما اننا نأخذ من التركة عرشا يسمى ارش الجناية في دفع بسبب هذه الجناية فالأقل منهما  
يفعل. واضح ولا لا؟ ان شاء الله. او الثالث ايش قال - [00:45:20](#)

مات زيد وزيد هذا في حياته اخذ دينا نفترض ان زيدا اخذ دينا من احمد قدره مائة مليون روبية زيد احد دينا من احمد قدره كم  
مائة مليون روبية ووضع السيارة رهنا عند احمد - [00:45:46](#)

السيارة الان بعد موت زيد تعد تركة صح؟ لكنها تعلق بها حق. اي حق تعلق بها الدين اذا اول شيء نفعل ما هو؟ ندفع الدين المتعلق  
بعين التركة فهمتم ولا لا؟ هذا الحق الاول. الديون التي تعلقت بعين التركة - [00:46:13](#)

الحق الثاني مؤنة تجهيز الميت الميت يحتاج الى تجهيز من تغسيل والتغسيل يحتاج الى ثمن الماء واجرة الغاصن والحانوت ويحتاج الى تكفين عفوا يحتاج الى تغسيل والتغسيل يحتاج الى ماء والى سدر والى اجرة الغاسل ويحتاج الى تكفين والتكفين يفتقر الى كفن - [00:46:38](#)

ويفتقر ايضا الى حانوت ويحتاج الى حمل وربما حمله من بيته للمقبرة له اجرة ويحتاج ايضا الى اجرة حافر القبر هذه الامور من اين تؤخذ تؤخذ من التركة. هذا قبل الارث - [00:47:07](#)

اذا اول شيء ما تعلق بعين التركة. ثم مؤنة التجهيز ومؤنة التجهيز تكون بالمعروف تكون بايش؟ بالمعروف من غير اسراف وتقدير. لا اسراف فيها ولا تقتير جيد؟ جميل. الثالث الديون مرة اخرى الديون - [00:47:28](#)

الاول ايش الديون. الثاني ايش؟ مؤنة التجهيز. الثالث الديون. لكن ما الفرق بين الثالث والاول؟ الاول الديون التي تعلقت بعين التركة الثاني مؤنة التجهيز. الثالث الديون المطلقة المرسله. لم تتعلق بعين التركة. مثال - [00:47:53](#)

هذا زيد مات وفي ذمته دين لمن يبايدين فيه رهن ما في رهن قد يكون هذا الدين لادمي وقد يكون هذا الدين لله عز وجل فاهتمت؟ ككفارات عليه عليه كفارات - [00:48:14](#)

هذا الثالث. الرابع ايش الوصية اوصى اوصى قال مثلا اذا مت فاوصيته فاوصي بفلان اذا مت آا اعطوا فلانا مثلا خمس ملايين ربية او اوصيت لك يا فلان بعشرة ملايين ربية بعد موتي - [00:48:37](#)

او قال وهبت لك يا فلان كذا وكذا وكذا او وهبتك يا فلان كذا وكذا ثم مات كل تبرع منجز كان في مرض الموت هذا يقدم على الارث ويكون من رأس المال او من الثلث - [00:49:01](#)

يكون من رأس المال او من الثلث من الثلث يكون من ثلث التركة واضح؟ ليس من رأس المال الان كم صارت عندنا ما تعلق بعين التركة مؤن التجهيز الديون المرسله الوصايا - [00:49:24](#)

بعدها ايش ياتي الارث الارث لاحظ معي الله عز وجل بايات الميراث في سورة النساء. ايه الشؤون من بعد وصية او دين من بعد وصية او دين من بعد وصية يوصى بها او دين. ايش يعني من بعد وصية يوصى بها او دين - [00:49:46](#)

يعني ان الاخ انتبه الارث يكون بعد الوصية وبعد الدين اذا هذه الاية تدل على ماذا؟ تدل على ان الدين مقدم وعلى ان الوصية مقدمة على ماذا على الارث اذا هذه الاية تدل على - [00:50:08](#)

ان الدين والوصية مقدمة على ماذا على الارث فان قال قال الله عز وجل قال في الاية الكريمة من بعد وصية يوصى بها او دين. يعني ظاهر الاية ان الوصية اولا ثم الدين - [00:50:31](#)

صح؟ نقول ان القرآن الكريم قدم الوصية لانها تبرع اهتماما بشأنها بان صاحبها الموصى له قد يستحي ان يقول اعطوني الوصية فقدمها على الدين من باب الاهتمام. والا فالدين مقدم - [00:50:50](#)

وهذا الدين ينقسم الى قسمين ما تعلق بعين التركة والديون المرسله ثم هنا تأتي مؤونة تجهيز اذا هذا الترتيب نفس الترتيب الذي عندنا ولذلك قلت لكم في دروس ماضية ان هذا الترتيب - [00:51:12](#)

يمكن ان تحفظه بهذه الطريقة فتقول ايش تقول؟ تذكرون او نسيتم؟ تقول عين تدوم عين تدوم عين ما تعلق بعين التركة. تدوم التاء تجهيز الدال ديون مرسله. الواو وصايا الميم - [00:51:33](#)

ها؟ ميراث عين تدوم نقرأ هذا الكلام ونقف والحقوق المتعلقة بالتركة خمسة مرتبة الاول الحقوق المتعلقة بعين التركة كالزكاة والجنانية والرهن وهذا الحق مقدم في المذاهب الثلاثة في مذهب الحنفية والمالكية والشافعية. واضح؟ ثم بعد هذا الحق يأتي تجهيز الميت - [00:52:12](#)

لكن الحنابلة قالوا ان تجهيز الميت هو الاول الحنابلة ايش قالوا خالفوا في الترتيب. جعلوا مؤنة تجهيز الميت هي المرتبة الاولى وهذا من مفردات الحنابلة والمذاهب الثلاثة على خلافهم واضح - [00:52:50](#)

الثاني مؤنة التجهيز للميت نفسه اي بالمعروف من غير اسراف ولا تقدير. بحسب يساره واعساره من كفن وماء غسل وحنوط وسدر



واجرة مغسل واجرة حافر قبر ونحوه. واضح الثالث الديون المرسلة. ما معنى المرسلة - [00:53:13](#)

المطلقة التي ليست متعلقة بعين التركة قالت ديون مرسلة في الذمة الرابع الوصية بالثلث فما دون. والوصايا ومثل الوصايا كل تبرع منجز بمرض الموت من اين تؤخذ من ثلث التركة لا من - [00:53:43](#)

جميع التركة واضح وقدم الارث تمام وخلاص هذا قد شرحناه هناك. الخامس ما هو الخامس ما هو؟ قال والخامس ارث. اذا بعد ان يموت الانسان نبدأ بهذه الحقوق بهذا الترتيب. ثم - [00:54:06](#)

اذا بقي شيء تمام؟ اذا بقي شيء بعد ذلك اش نقول؟ هذا الباقي هو الذي تتعلق به حقوق الورثة فهمت واضح نعم من يحفظ الابيات التي في نهاية التدريب في هذه الحقوق الخمسة - [00:54:27](#)

من يحفظ الابيات تحت ما شاء الله لا احد يحفظ الابيات اول نهاية اول باب الفرائض سلمان تفضل يا سلمان بسم الله الرحمن الرحيم. ارفع الصوت يا سلمان مم. وما بعين تركة تعلقا من الديون - [00:54:49](#)

فليقدم مطلقا احسنت ما يليق له وبعد ابوه وبعد تجهيز بما يليق له وبعد كل الديون المرسلة. نعم وبعد وثلث ما يفضل وثلث ما يفضل للوصية وبعد للوارث البقية. احسنت ممتاز - [00:55:25](#)

اصحاب الزبد من يقول لي الابيات التي ذكرت الحقوق الخمسة في الزبد استاذ محمد علي برفعت يدك تفضل ارفع الصوت يبدأ يبدأ من تركة ميت بحق والزكاة ذي العين الكرام. كرهن والزكاة بالعين اعتنق - [00:55:54](#)

فمؤن التجهيز بالمعروف فدينه ثم الوسعية توفي. صاحب الزبد في بيته مع ذكر الامثلة ذكر الزكاة والرهن تسقط العبارة واضح اصحابكم لصاحب نهاية التدريب يبسط العبارة نكتفي بهذا القدر. اذا كان عند الاخوة سؤال يتفضلون بالسؤال - [00:56:23](#)

انا اختتم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:56:51](#)